# دور أعضاء وعضوات هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة سطام بن عبدالعزيز

إعداد

أ / ريـــم بنت عبدالعــزيز بن سليمان الحضيـف

**مقدمة:**

إن الأمانة خلق فاضل تزكيه التربية الروحية العالية التي تُكتسب من أشرف وأعلى منازل الدين، والأمانة خلق إيجابي ينبع من النفس الطاهرة المتطهرة، لذلك ليس أمينًا من كانت أمانته برقابة القانون أو رقابة الناس، ولا يستحق أن يوصف بها إلا من كانت له فرصة الخيانة من غير ضرر يلحق به، فأظهر المناعة وقوة الإرادة المبنية على العلو في النفس والروح، والأمانة قيمة دينية عظم الله شأنها في كتابه؛ إذ وصف بها الملائكة الأبرار، قال – تعالى–: {وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣)} سورة الشعراء آية (١٩٢–١٩٣). وحذر الله المؤمنين من خيانة الأمانات فيقول – عز وجل – في محكم كتابه: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} سورة الأنفال آية (٢٧)، وهذه الآية تعتبر شاملة لجميع أنواع الأمانات، ولقد وصف الله المؤمنين المفلحين في سورة المؤمنون بستة أوصاف، كانت الأمانة إحدى تلك الصفات؛ قال الله – عز وجل – {وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ} سورة المؤمنون آية (٨) ، وصدق – عليه الصلاة والسلام – حين قال فيما رواه أنس بن مالك: ما خطبنا نبي الله ﷺ إلا قال: "لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له". (رواه الإمام أحمد، ج١٩، برقم:١٢٣٨٣)، (المحاميد، ١٩٨٢، ١٤–٢٩)

وفي ظل التغيرات المتسارعة في وقتنا الحالي، تزداد المطالبة بالأمانة وخاصة الأمانة العلمية داخل المؤسسات التعليمية؛ حيث إن المؤسسات التعليمية لم يعد دورها يقتصر على تزويد الطالب بالعلم، وإنما تزويده كذلك بالقيم والمقومات الأخلاقية التي تؤهله للارتقاء بمجتمعه وتحقيق الأهداف المنشودة.

"ويعد تأصيل الأمانة العلمية وتنميتها في سلوك واتجاهات أساتذة وطلاب الجامعات أحد أسس التعليم الجامعي، بل يتحتم على طالب العلم معرفتها والالتزام بها فكرًا وعملًا" (القرني ، ١٩٩٧، ٩٢).

وإن فقدان الأمانة العلمية والمبادئ الأكاديمية من المعضلات التي تواجه المؤسسات التعليمية المعاصرة كما يراها (بيرك، ١٩٩٧، ١)، ويرى الرميح أنه إن كانت السرقة العلمية سلوكًا مشينًا في المراحل الدراسية المختلفة فهو في المرحلة الجامعية أشد خطرًا؛ لأن الطلاب في هذه المرحلة قد بلغوا مرحلة النضج وأوشكوا على الخروج إلى ميدان العمل، ولأن الطالب الذي يتبع أسلوب انتهاك الأمانة العلمية يخرج إلى مجتمعه اتكاليًا يحاول السعي إلى مبتغاه وهدفه بطرق مسيئة له ولأبناء مجتمعه، (الرميح، ٢٠٠٤، ٦) إضافة إلى تأنيب الضمير الذي يستمر معه خلال مشواره العملي.

ويهدف التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية إلى إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علميًا وفكريًا وأخلاقيًا، لأداء واجبهم في خدمة بلادهم، والنهوض بأمتهم في ضوء العقيدة السليمة الصحيحة، ومبادئ الإسلام السديدة. (وزارة المعارف،١٩٩٥، ٢١)

وتعتبر جامعة سطام بن عبدالعزيز إحدى الجامعات الحديثة والناشئة في المملكة العربية السعودية حيث تأسست عام ٢٠٠٩م، وهي تهدف إلى إعداد الطلبة إعدادًا مناسبًا؛ للتمكن من أداء مهمتهم، ونشر الثقافة، وإشاعة السلوك العلمي الصحيح، والنهوض بالشباب والشابات فكريًا وروحيًا وخلقيًا للإبداع والاختراع والاكتشاف والتجديد والبحث العلمي في العلوم والتخصصات المختلفة، وكذلك تهدف الجامعة إلى المشاركة الفعالة في دفع عجلة التطور والتقدم وخدمة المجتمع ومواكبة خطط التنمية؛ لتحقيق النمو المنشود والتأهيل العلمي. (جامعة سطام بن عبدالعزيز، ٢٠١٤).

وحتى ترتقي الجامعات في المملكة العربية السعودية إلى مستوى التقدم والتطور المطلوب لابد أن يهتم المسؤولين بتعزيز القيم والمبادئ الأخلاقية التي يتصف بها طلاب وطالبات الجامعة من صدق، وأمانة، ونزاهة، وثقة، واحترام الآخر، وغيرها.

وإن إعداد الكوادر البشرية في الجامعات لا يقف عند الإعداد الأكاديمي فقط، وإنما يتعداه إلى بناء القيم وتعزيز أخلاقيات حب العمل والصدق والإنجاز، وكذلك إعداد الباحثين بغرس قيم الأمانة وخدمة المجتمع وتقدير العلم وتحمل المسؤولية، وبما أن أستاذ الجامعة بوصفه أكاديمي يعمل للعلم ويهتم بالتدريس ويكوّن الباحثين ويرسخ القيم ويتصدى للقضايا التي تؤرق المجتمع، فهو العامل الرئيس والحاكم لقدرة الجامعة على مد المجتمع بنماذج سوية من الأفراد المبدعين لتحقيق النمو المنشود والمجتمع الناجح، (الدمياطي وآخرون، ٢٠١٢، ٦٩) ويعتبر عضو هيئة التدريس في الجامعة هو الركيزة الأساسية للعملية التعليمية ويعتبر هو المحور الأساسي فيها. (المغيدي،٢٠٠١، ٩).

وعلى هذا ترى الباحثة أن الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس هو الأساس والمهم في تعزيز قيمة الأمانة العلمية وتأصيلها لدى طلبة الجامعات، وهو الأمر الذي أثار رغبة الباحثة في دراسة دور أعضاء وعضوات هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة سطام بن عبدالعزيز.

**مشكلة الدراسة:**

في ظل متغيرات العصر والانفتاح على العالم، تُعد قيمة الأمانة العلمية من القضايا المعاصرة التي تتطلب اهتمام الباحثين ومسؤولي الجامعات، ففي المؤتمر السنوي للمركز الدولي للنزاهة الأكاديمية لعام ٢٠١٣م، المنعقد مؤخرًا في سان أنتونيو، تكساس، أكد الدكتور محمد أبو زيد أحد المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر على أن السرقات الأدبية والغش والانتحال لم تعد بالأمر الصعب، ولكن الأمر الصعب هو مواجهة الأخطاء والانتهاكات، فالنزاهة الأكاديمية ستزدهر فقط إذا قرر الجميع احتوائها ومساندتها، وإن غياب الأمانة الأكاديمية مشكلة مشتركة في المؤسسات التعليمية في العالم، فمن المهم أن نرسخ النزاهة الأكاديمية كمبدأ تعليمي ونعزز البيئة التي تؤدي لنجاحها و تطورها. ( http://new.elfagr.org)

وإن مما يؤكد خطورة عملية انتهاك الأمانة العلمية أنها لم تعد محلية أو عربية الحدوث، وإنما أصبحت عالمية في ممارساتها وحدوثها، مما حدا بدول كثيرة إلى سن قوانين وأحكام تحرم تداولها، وتحاكم مستخدميها، ففي الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال، قامت الحكومة بإصدار تشريعات تمنع تداول السرقات الأكاديمية. (القرني، ١٩٩٧، ٩٤)

وأظهرت نتائج دراسة (بريمل وكلارك، ٢٠٠٥، ١٩) في الجامعات الأسترالية بأن هناك انتشارًا كبيرًا للمخالفات الأكاديمية بين الطلبة؛ خاصة في ما يتعلق بتزوير نتائج البحوث والانتحال، ومن أسباب انتشار تلك المخالفات قصور في تصور الطلبة حول مفهوم الأمانة العلمية.

وأشارت نتائج دراسة (بيرك، ١٩٩٧، ١) إلى أن أعضاء هيئة التدريس ينظرون إلى انعدام الأمانة العلمية أنها مشكلة ليست خطيرة، كما أنهم يعتبرون أنفسهم مطلعين على السياسات، وقد أكد (٦٥%) منهم عن وجود حالات عدم أمانة علمية في فصولهم، والغالبية منهم لم تكن تتبع سياسات الجامعة وتتعامل مع حالات الانتهاكات العلمية بصورة فردية وكانوا يؤمنون بأن مسؤولية الحد من عدم الأمانة العلمية تقع على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

أما بالنسبة لدراسة (ليونارد وليبراسو، ٢٠٠٨، ٣٧) في الجامعات الكندية، فقد أكدت على أن معظم أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن الغش منتشر بشكل كبير حيث واجه (٧١%) من أعضاء هيئة التدريس

حالات غش من قِبل الطلاب إما بشكل مؤكد أو مشتبه فيه، وكان أكثر ردود الأفعال التي اتخذها أعضاء هيئة التدريس تجاه حالات الغش في الواجبات هو إلزام الطلاب بواجبات جديدة ثم تقليل الدرجة على الواجب.

وأكدت دراسة (رمضان وآخرون، ٢٠١١، ٧٣) أن عددًا من الطلبة اعترفوا بأنهم قدموا أعمالًا منتحلة عن عمد؛ وقد دفعهم لذلك الضغوط التي يمارسها المجتمع والأسرة عليهم من أجل الحصول على الدرجات.

وأوضحت دراسة (مكيب، ١٩٩٦، ٢٨) إلى اعتراف حوالي ٧٠% من الطلبة في الجامعات الأمريكية لارتكابهم نوع من أنواع الغش، وذلك يهدد مفهوم الأمانة العلمية في الجامعات.

وفي جامعة الملك سعود قدم (القرني، ١٩٩٧، ٩١) دراسة بعنوان: "طرق انتهاك الأمانة العلمية" وكان من أهم نتائج تلك الدراسة أن أكثر طرق انتهاك الأمانة العلمية انتشارًا في الأواسط الأكاديمية هي انتحال جزء من بحث شخص آخر ونسبته إلى نفسه، ونقل معلومات من مراجع دون توثيقها، واستئجار مترجم لترجمة عمل أكاديمي أو سرقة أداة بحثية لباحث آخر ونسبته لنفسه.

وأظهرت نتائج دراسة (الشويش، ٢٠٠٩، ٥) بأن ٧٤.٧% من عضوات هيئة التدريس يوافقن على أنه حدث حالات إخلال بالأمانة العلمية لدى الطالبات خلال عملهن في الجامعة، وأكدت الدراسة أن غالبية عضوات هيئة التدريس اتفقن على أن تعليم قيم الأمانة العلمية لابد أن يكون من المهام الرئيسية لعضو هيئة التدريس.

وقد كانت هناك توصية لإدارة كلية المعلمين في الرياض بتوعية الطلاب الجدد في بداية كل عام دراسي باللوائح والتعليمات المتعلقة بالامتحانات وتنفيذ البحوث العلمية والعقوبات الخاصة بالغش، والتأكد كذلك من أن جميع العاملين بالكلية وبالأخص أعضاء هيئة التدريس الجدد على علم بالتعليمات الخاصة بذلك. (الغامدي والغامدي ، ٢٠٠٠، ٥٨)

فمن خلال الاطلاع على مجموعة من تلك الدراسات، شعرت الباحثة بأهمية دراسة قيمة الأمانة العلمية عند الطلاب والطالبات في الوسط الجامعي، وضرورة رفع مستوى إدراكهم بأهمية قيمة الأمانة العلمية وخطر انتهاكها، وأن أعضاء هيئة التدريس يكاد يكون لهم الدور والأهمية الكبيرة في مواجهة تلك المخالفات الأكاديمية؛ لذلك تركز الباحثة في هذه الدراسة على دور أعضاء وعضوات هيئة التدريس في تعزيز قيمة الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة سطام بن عبدالعزيز، واختارت الباحثة هذه الجامعة؛ لكونها جامعة

ناشئة وتهدف إلى تنمية القدرة البشرية والفكرية لمنسوبيها، كذلك تهدف لتحقيق درجات عالية من الجودة والتميز المستقبلي في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

لذلك تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

**ما دور أعضاء وعضوات هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات؟**

## أسئلة الدراسة:

ينبثق من السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية التالية:

١.ما دور أعضاء وعضوات هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة سطام بن عبد العزيز في المجالات: (الأكاديمي وأداء الامتحانات، البحوث وتنفيذ أوراق العمل، الأخلاق والتعاملات) من وجهة نظر الطلاب والطالبات؟

٢.ما أبرز المعوقات التي تحد من قيام أعضاء وعضوات هيئة التدريس بدورهم في تعزيز الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات؟

٣.هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة وفقًا للمتغيرات (الجنس- التخصص- المستوى الدراسي).

## أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١.التعرف على دور أعضاء وعضوات هيئة التدريس في تعزيز قيمة الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس في المجالات التالية: (الأكاديمي وأداء الامتحانات، البحوث وتنفيذ أوراق العمل، الأخلاق والتعاملات) من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

٢.التعرف على المعوقات التي تحد من قيام أعضاء وعضوات هيئة التدريس بدورهم في تعزيز قيمة الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

٣.الكشف إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة حول دور أعضاء وعضوات هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس وفقًا للمتغيرات (الجنس- التخصص- المستوى الدراسي).

## أهمية الدراسة:

### أولًا: الأهمية النظرية للدراسة.

١.تعد الأمانة العلمية ذات أهمية بالغة في العملية التعليمية؛ وذلك حفاظًا على حقوق الملكيات الفكرية، ولأنه مطلبًا مهمًا في تنفيذ البحوث، وسمة وخلقًا للباحثين.

٢.تركز هذه الدراسة على المرحلة الجامعية التي تعد مرحلة مهمة في حياة الطلبة، ومرحلة مهمة في تأهيل الطلبة قبل الخروج إلى سوق العمل واكتسابهم قيمة الأمانة العلمية.

٣.إثراء البحث التربوي في مجال تعزيز الأمانة العلمية ودور عضو هيئة التدريس تجاه ذلك.

### ثانيًا: الأهمية التطبيقية للدراسة.

١.يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المهتمين في وزارة التعليم وأعضاء هيئة التدريس في التعرف على الأدوار المهمة في تعزيز الأمانة العلمية لدى الطلبة.

٢.توفير فرص لتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تعزيز مفهوم الأمانة العلمية وممارسته لدى الطلبة.

٣.تقديم بعض الأساليب العلمية التي تسهم في التغلب على المعوقات التي تؤثر على قيام أعضاء هيئة التدريس بدورهم في تعزيز الأمانة العلمية.

٤.تقديم بعض الوسائل التي تساعد أعضاء هيئة التدريس في تطبيق العقوبات الرادعة على الطلبة عند انتهاك الأمانة العلمية.

## حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في التالي:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة دور أعضاء وعضوات هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس في المجالات: الأكاديمي وأداء الامتحانات، البحوث وتنفيذ أوراق العمل،

الأخلاق والتعاملات، وكذلك معرفة أبرز المعوقات التي تحد من قيام أعضاء وعضوات هيئة التدريس بدورهم في تعزيز الأمانة العلمية.

٢. **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على كليات محافظة الخرج التابعة لجامعة سطام بن عبد العزيز .

٣. **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي ١٤٣٦هـ-١٤٣٧هـ الفصل الدراسي الثاني.

٤. **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على طلاب وطالبات البكالوريوس في المستويات الخامس والسادس والسابع والثامن في كليات محافظة الخرج بجامعة سطام بن عبد العزيز.

## مصطلحات الدراسة:

### أعضاء وعضوات هيئة التدريس:

يقصد به جميع أعضاء وعضوات هيئة التدريس الذين يعملون في مجال التدريس في الجامعة ويحملون الدكتوراه في أحد التخصصات النظرية أو العلمية، ويشغلون وظيفة: أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد. (الأسمر، ٢٠٠٩، ٢٤٦)

ويعرف بأنه: الشخص الذي يحمل مؤهل أكاديمي لا يقل عن درجة الماجستير، ويقوم بتدريس مساق أو أكثر من المساقات المقررة في الجامعة، ويحمل إحدى الرتب الأكاديمية: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس. (الحياري، ٢٠٠١، ٨)

وتعرف الباحثة أعضاء وعضوات هيئة التدريس إجرائيًّا بأنهم: كل من يباشر التدريس والبحث العلمي من الجنسين الذكور والإناث في جامعة سطام بن عبدالعزيز ضمن المراتب الأكاديمية التالية: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد.

### التعزيز:

التعزيز في اللغة: "العز في الأصل القوة، والشدة، والغلبة، والرفعة، والامتناع، والعزة: حالة مانعة للإنسان من أن يغلب". (التليسي، ٢٠٠٠، ٣، ١٤٧٨).

التعزيز بالمفهوم الاصطلاحي الشامل: "عملية تفاعلية وتنموية تشمل الآثار والإجراءات معًا، بمعنى تنمية مثير إيجابي محبب، أو إزالة مثير سلبي مؤلم ينتهي بتحقيق توابع إيجابية، أو إزالة توابع سلبية، عن طريق التفاعل الإيجابي بين طرفيه" (العريفي،٢٠٠٦، ١٠).

وتعرف الباحثة التعزيز إجرائيًّا بأنه: عملية تفاعلية وتنموية يتحلى بها أعضاء وعضوات جامعة سطام بن عبدالعزيز وتهدف هذه العملية إلى تنمية مثير إيجابي محبب أو إزالة مثير سلبي في قيمة الأمانة العلمية في المجالات التالية: (الأكاديمي وأداء الامتحانات، البحوث وتنفيذ أوراق العمل، الأخلاق والتعاملات)، عن طريق التفاعل الإيجابي بين الأعضاء وبين طلاب وطالبات الجامعة.

وذكرت الباحثة في تعريف التعزيز إجرائيًّا ثلاث مجالات من خلالها يستطيع عضو هيئة التدريس أداء دوره بشكل دقيق في تعزيز قيمة الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس وسوف توضح الباحثة المقصد من كل مجال:

- المجال الأكاديمي وأداء الامتحانات ويقصد به: امتلاك عضو هيئة التدريس تصورًا واضحًا لمفهوم الأمانة العلمية وأهميتها وخطورة انتهاكها ويبين ذلك للطلبة أثناء تدريسه لهم وأدائهم الامتحانات، ويزود الطلبة بالمفاهيم والمعلومات ذات العلاقة بالأمانة العلمية وخطورة انتهاكها بجميع الوسائل الممكنة.

- مجال البحوث وتنفيذ أوراق العمل ويقصد به: إرشاد عضو هيئة التدريس للطلبة أثناء أدائهم للبحوث و أوراق العمل، وذلك بأن يشرح لهم الطريقة الصحيحة في تنفيذ البحث وما هي المصادر العلمية المناسبة لأخذ المعلومات منها، وطريقة توثيق تلك المعلومات وضرورة الالتزام بالأمانة العلمية في ذلك، والتحذير من الانتحال والاختلاق والتزوير والغش وغيرها.

- مجال الأخلاق والتعاملات ويقصد به: التزام عضو هيئة التدريس بالأخلاق الحسنة، وقدرته على أن ينمي الوازع الديني لدى الطلبة ويذكرهم بالقيم الإسلامية السامية التي تحث على الأمانة والصدق والاحترام في التعاملات والمحافظة على الوقت و الدقة والإتقان في أداء الواجبات.

**الأمانة العلمية:**

الأمانة في اللغة: "الأمانة والأمنة: نقيض الخيانة لأنه يؤمن أذاه". (التليسي،٢٠٠٠، ١، ١٠٠)

الأمانة اصطلاحًا: "ضد الخيانة بمعنى الإخلال- بأي وجه من الوجوه- بما أؤتمن عليه المرء من حق الله وحق النفس وحق الغير". (بكرة،١٩٩٦، ١٨٢)

**الأمانة العلمية:** يعرفها أبو زيد (٢٠١٣) "بأنها مسؤولية مشتركة تعكس في الوقت ذاته صدق الفرد بشكل عام". (http://new.elfagr.org)

وتعرف أيضًا بأنها: الصدق في البحث والالتزام بالإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث المعلومات وفق أصول منهجية مع ذكر اسم المؤلف، وكذلك تحليل البيانات والتجارب بشكل عادل ودقيق، ثم عرض تلك البيانات كاملة وواضحة. (الفريجات، ٢٠١١، ٨٩).

وتعرف الباحثة الأمانة العلمية إجرائيًّا بأنها: قيمة من القيم التربوية يجب أن يتحلى بها طلاب وطالبات جامعة سطام بن عبدالعزيز أثناء دراستهم لمرحلة البكالوريوس وتعكس هذه القيمة في الوقت ذاته صدق الطلبة لأدائهم في التعاملات والواجبات والامتحانات، وتجنب الخيانة والكذب والتزوير والانتحال والاختلاق والغش.

## الإطار النظري للدراسة

### أولًا: مفهوم الأمانة العلمية.

لقد اختلفت أقوال العلماء والمفسرين بالمراد بالأمانة، لكن أقوالهم متقاربة من حيث المعنى، فقد روي عن ابن عباس –رضي الله عنهما– ومقاتل: الأمانة هي طاعة الله– تعالى–، وقيل: هي معرفة الله –عز وجل–، وقيل هي العهد الذي أخذه الله –تعالى– على العباد، وقال أبو العالية: هي ما أمروا به وما نهوا عنه، وعن الحسن والضحاك: هي الدين والدين كله أمانة، وعن ابن مسعود τ هي ودائع الناس. (خاطر،١٩٩٥، ٢٠)، والأمانة أيضًا: هي "قرينة الصدق ولا أمانة لمن لا صدق له ولا صدق لمن لا أمانة له، والأمانة هي القيام بجميع التكاليف والالتزامات الاجتماعية والأخلاقية". (الكبيسي وآخرون،٢٠١٢، ١٣٥)

وتعرف الأمانة العلمية بأنها: دفع الخيار الشخصي إلى التصرف بمسؤولية وعلى الفرد تحمل مسؤولية أفعاله. (جونز،٢٠١١، ٣)

ويندرج تحت مفهوم الأمانة العلمية جملة من المفاهيم التي توصف بأنها تخل أو تنتهك الأمانة العلمية، مثل: عدم الأمانة العلمية، أو السرقة الأدبية، أو السرقة العلمية أو الأكاديمية، أو تسمى بالغش، أو الانتحال، أو التلفيق، وغيرها من المسميات، وقامت الباحثة بجمع مجموعة من المصطلحات المضادة للأمانة العلمية و التعريف بها كما يلي:

١.**عدم الأمانة العلمية:** سرقة الأفكار المتعلقة بالملكية الفكرية، سواء تم نشر هذه الأفكار أم لم يتم. (جونز،٢٠١١، ٤)

**٢.السرقة الأدبية:** يقصد بها استخدام كلمات أو أفكار لكتاب آخرين من دون اعتراف بمصادر المعلومات من خلال حذف المراجع، ويعتبر هذا التصرف كذب وغش وسرقة. (جونز،٢٠١١، ٥)

**٣.السرقة العلمية أو الأكاديمية:** هي استخدام متعمد لأي مصدر معلومات منشور أو غير منشور دون تطبيق طرق الاستشهاد أو الاقتباس المتعارف عليها في منهج البحث العلمي. (القرني،١٩٩٧، ٩٧)

**٤.السرقة العلمية في البيئة الإلكترونية:** هي عملية السطو على أفكار الآخرين المنشورة على شبكة الإنترنت من بحوث ومقالات ودراسات علمية بمختلف اتجاهاتها الأدبية والفكرية. (السالم،٢٠١٠، ١٣)

**٥.الغش:** "هو تلقي الطالب مساعدة غير مشروعة تعين في أداء امتحان، أو في حل واجبات منزلية أو كتابة بحوث، أو في تزييف أو انتحال لبعض الأعمال أو جزء منها، وتؤدي في النهاية لحصول الطالب على درجة أو تقدير لا يعكس مستواه الحقيقي". (غبان،٢٠٠١، ٧)، أو "هو سلوك غير مسموح به في الامتحانات يقوم به الطالب للحصول على الإجابة المطلوبة بطرق غير مشروعة تتنافى مع القيم الدينية والتربوية والاجتماعية السائدة".(الغامدي، الغامدي،٢٠٠٠، ١١)

أو "هو أي فعل يتضمن الحصول أو محاولة الحصول أو مساعدة الآخرين في الحصول على إجابة أو حل لتمرين عمل أكاديمي بطريقة غير مشروعة أو غير قانونية أو مخادعة". (دودين،٢٠٠٦، ٢٤)

**ثانيًا: أهمية الأمانة العلمية.**

**١.أهمية الأمانة العلمية في المجال الأكاديمي:** يجب على أعضاء هيئة التدريس كمعلمين ومربين أن يكونوا على معرفة واسعة بالعملية التعليمية والتربوية، ويدركون الفروق الفردية بين الطلاب من حيث قدراتهم، ويساعدون الطلاب في حل مشكلاتهم الدراسية، وأن الطالب لن يلجأ إلى الغش إلا إذا كانت أوضاعه الدراسية أو الصحية أو الأسرية أو الاجتماعية مضطربة وغير مستقرة. (الزراد،٢٠٠٢، ٦٧)

**٢.أهمية الأمانة العلمية في مجال الامتحانات:** إن التربية قديمها وحديثها تؤكد على أهمية أداء الامتحانات بأمانة، وذلك لما تحققه من أهداف، مثل: القياس والتقويم والتشخيص والإرشاد والتوجيه، بالإضافة إلى اعتماد الجامعات على الامتحانات في التنبؤ بقدرات الطلاب ومستوى تحصيلهم، وتقويم مدى فاعلية العملية التربوية والتعليمية وتحقيقها لأهدافها. (الزراد، ٢٠٠٢ ، ٥٦)

**٣.أهمية الأمانة العلمية في المجال البحثي:** تعتبر الشفافية والأمانة العلمية عناصر مهمة وضرورية عند إعداد الأبحاث، إلى جانب أن عمل الأبحاث يتطلب من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين متابعتها باستمرار، وتحديد أوقات منتظمة لتوجيه الطلاب ومساعدتهم في معالجة ما يواجهون من عقبات ومصاعب، مع الأخذ بعين الاعتبار أن لا يكون الطالب متلقياً فقط، بل يجب إشراكه في المناقشة واستنباط الحلول واختيار المراجع والكتب وطرق البحث؛ حيث يستطيع الطالب من خلال ذلك اكتساب الخبرات النافعة والمقصودة، (الفريجات،٢٠١١، ١٢٢) وإذا لم تضبط عملية كتابة الأبحاث والواجبات فإن ذلك يعلم الطالب الغش والخداع، كأن يلجأ لاستعارة بحث من صديق له ليقدمه باسمه، أو يقدم بحثًا أعده لأكثر من مدرس في أكثر من مادة. (الفريجات،٢٠١١، ١٣٣)

**ثالثًا: صور انتهاك الأمانة العلمية.**

**١.صور انتهاك الأمانة العلمية في البحوث وعبر الشبكة العنكبوتية:**

هناك مجموعة صور لانتهاك الأمانة العلمية التي يقع فيها الباحثون أثناء تنفيذ البحوث وهي: انتحال جزء من بحث شخص آخر ونسبته إلى نفسه أو انتحال البحث بأكمله، نقل معلومات من مراجع دون توثيقها، استغلال بعض المرؤوسين لكتابة عمل أكاديمي ونسبته لنفسه، استئجار مترجم لترجمة عمل أكاديمي ونسبته لنفسه، سرقة أداة بحثية لباحث آخر ونسبته لنفسه. (القرني،١٩٩٧، ٩٢)، وهناك صور لمخالفات يقع فيها الباحثون عند البحث عبر الشبكة العنكبوتية، ومنها: تحميل المعلومات الموجودة على الشبكة أو طباعتها بطريقة غير مشروعة، أو إرسال المعلومات الموجودة على الشبكة العنكبوتية إلى مواقع متعددة أو إلى خدمة القوائم البريدية بطريقة غير شرعية. (السالم،٢٠١٠، ٢٤)

**٢.صور انتهاك الأمانة العلمية في الامتحانات:**

إن لدى طلبة الجامعات صور متعددة للغش في الامتحانات غالبًا ما تنحصر في الأساليب التالية:

نقل الإجابة عن السؤال من صديق مجاور في قاعة الامتحان، وذلك عندما تكون أعداد الطلبة الممتحنين كبيرة وخاصة داخل قاعة الامتحان الواحدة، وقد يكون النقل من كتاب مقرر أو من أوراق مصغرة معدة لهذا الغرض، أو النقل من كلام مكتوب على المقعد أو الطاولة أو الحائط المجاور أو على طرف الثياب أو على منديل أو على جزء من الجسم مثل راحة الكف أو الساق، أو النقل من وسائل تمت الكتابة عليها مثل المسطرة

أو الممحاة أو الآلة الحاسبة وغيرها، وهناك أساليب يستخدمها الطلاب بينهم لنقل الإجابة مثل تبادل أوراق الإجابة أو من خلال الحديث الشفوي مع زميل مجاور، أو بالاعتماد على رموز وحركات متفق عليها بين الطلبة، كذلك قد يكون نقل الإجابة عندما يطلب المعلم من الطلبة إخراج أوراق من عندهم لأداء الامتحان فيكون الطالب قد أعد تلك الورقة بالكتابة عليها بقلم رصاص خفيف بعض المعلومات. (الزراد،٢٠٠٢، ٤٧)

وترى الباحثة أن اطلاع أعضاء هيئة التدريس على صور الانتهاكات العلمية أو الأساليب التي يستخدمها الطلبة في الامتحانات تثري معرفتهم بأشكال المخالفات التي ممكن أن يستخدمها الطلبة، وكذلك تسهل عليهم اكتشاف تلك المخالفات سواء في الأبحاث والواجبات، أو الغش في الامتحانات.

**رابعًا: أسباب انتهاك الأمانة العلمية.**

هناك أسباب عدة لانتهاك الأمانة العلمية من أهمها: ظهور الشبكة العنكبوتية العالمية التي سببت لمجتمع المعلومات العديد من المشكلات التشريعية والأخلاقية والاجتماعية من حيث الخصوصية والحماية وحقوق الملكية الفكرية، ففي ظل التدفق المعلوماتي على شبكة الإنترنت أصبح انتهاك الأمانة العلمية أمرًا شائعًا، وأن وجود الكم الهائل من المعلومات على شبكة الإنترنت تسهل عملية سرقتها. (الكبيسي وآخرون،٢٠١٤، ١٨٦)

وذكر (غبان،٢٠٠١، ٧٤-٧٥) عدة أسباب لانتهاك الأمانة العلمية والغش، ومنها: تكليف الطلبة بالمهام والأبحاث في أوقات غير مناسبة أو في نهاية المقررات تسبب لهم ضغوطًا مع وجود متطلبات أخرى يقومون بتنفيذها، وأوضح (الرميح،٢٠٠٤، ٢٠) أسباب عديدة للغش كان أبرزها الخوف من تكرار الرسوب، صعوبة الامتحانات، ضعف الوازع الديني، ازدحام المناهج، خبرات الغش السابقة، وذكر (القرني،١٩٩٧، ٩١) مجموعة من أسباب انتهاك الأمانة العلمية، منها: ضعف المستوى الخلقي عند من يقوم بانتهاك الأمانة العلمية، وقصور الأنظمة، وعدم توافر ضوابط تشريعية تحدد عقوبة السرقة العلمية في البيئة العربية، وأما (الشويش،٢٠٠٩، ٥)، وذكر (بريمل وكلارك، ٢٠٠٥، ١٩) أن أسباب المخالفات الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة: صعوبة الواجبات المطلوبة، ضيق الوقت، الرغبة في مساعدة الآخرين، عدم معرفة المشروع وغير المشروع أكاديميًا، واعتقاد الطلبة أن أمرهم لن ينكشف.

وأكدت دراسة (رمضان وآخرون،٢٠١١، ٧٣) على أن من أسباب الانتحال انخفاض مستوى وعي الطلاب بمفهوم الانتحال؛ حيث إنهم لم يفهموا معنى الانتحال بشكل صحيح، وذكر (الغامدي، الغامدي،٢٠٠٠، ٢٤) أهم الأسباب المؤدية للغش في الجامعة، ومنها: ضعف الرقابة في لجان الامتحانات والتساهل في تطبيق عقوبات الغش داخل الجامعة، ضعف الوازع الديني وإهمال التربية الخلقية في التعليم وجهل الطلاب بالحكم الشرعي للغش، وضعف الثقة بالنفس.

**خامسًا: آثار انتهاك الأمانة العلمية.**

١.تأثر سمعة المؤسسات التربوية. ٢.تدني مستوى التعلم والضعف الدراسي.

٣.هدر المال العام. ٤.عدم صدق عملية التقويم.

٥.عدم تحقيق وإنجاز أهداف المجتمع. ٦.انتقال سلوك انتهاك الأمانة العلمية إلى الحياة العملية والاجتماعية.

٧.تأثر حالة الطالب النفسية. ٨.تكون صفات شخصية سلبية.

٩.تأثر الطلاب الأسوياء.

**سادسًا: الوسائل التي تساعد في الحد من حالات انتهاك الأمانة العلمية.**

**١.على مستوى أعضاء هيئة التدريس:**

هناك مجموعة من الوسائل والنصائح لأعضاء هيئة التدريس تحد من الانتهاكات العلمية، ومنها:

١.خلق الجو التربوي الصحيح الرافض لسلوك الغش والانتحال من خلال تحلي عضو هيئة التدريس بأخلاقيات العمل التربوي واستثارة الوازع الديني عند الطلبة، واستعراض أمثلة مشرِفة من التاريخ لأفراد رفضوا سلوك الخداع والغش والكذب وكانوا أمثلة في الأمانة والصدق والوفاء. (دودين،٢٠٠٦، ١١٢- ١١٣)

٢.يجب أن يدرك عضو هيئة التدريس حجم خطورة الانتحال على البحث العلمي وينمي معرفته بها، وأن لا يتساهل ويغض الطرف عن المخالفات الأكاديمية، ويجب أن يتخذ الإجراءات اللازمة ضد المخالفين، (إسماعيل،٢٠٠٩، ١٥٣)

٣.يعتبر التعليم والتوجيه هو أفضل وسيلة للحد من الانتهاكات العلمية، حيث ينبغي على الأساتذة تعليم الطلبة مفهوم السرقة العلمية والغش والانتحال وغيرها؛ لأن غالبية الطلبة لا يدركون بالضبط المقصود من تلك المفاهيم، كذلك تذكير الطلبة بالعقوبات المترتبة على السرقة العلمية منذ بداية الفصل الدراسي و توضيح سياسة الجامعة ضد تلك المخالفات. (السالم،٢٠١٠، ٣٣)

٤.قبل تنفيذ البحوث أو الواجبات يجب على عضو هيئة التدريس توجيه الطلبة للخطوات الأساسية التي ينبغي أن يحتويها البحث وإرشادهم لمصادر المعرفة المتاحة، وتحذير الطلبة من أساليب الغش والانتحال عند تنفيذ البحوث، (غبان،٢٠٠١، ٧٧) كذلك يجب تطوير مهارات البحث العلمي ومهارات الكتابة الفنية لدى الطلبة كي يعتمدوا على أنفسهم في تنفيذ البحوث والواجبات. (إسماعيل،٢٠٠٩، ١٥٣)

**٢. على مستوى الجامعات:**

١.على الجامعة وضع ميثاق شرف أخلاقي للبحث العلمي يتضمن التزام الطلبة والباحثين بالأمانة العلمية في جميع مراحل البحث العلمي، وتحدد الجامعة في هذا الميثاق الدور الفاعل لكل من المشرف والطالب والإدارة. (إسماعيل،٢٠٠٨، ١٥٥)

٢.أن تخصص الجامعة مقررًا دراسيًا يكون متطلبًا إجباريًا على مستوى الجامعة، ويهدف هذا المقرر إلى تعريف الطلبة بأساسيات ومناهج البحث العلمي ويقدم في المستويات الدراسية الأولى، وأن تجعل الجامعة موضوع الأمانة العلمية من الموضوعات الأساسية عند تعريف الطلبة المستجدين بالكلية أو الجامعة. (غبان،٢٠٠١، ٧٦-٧٩)

٣.على الجامعة تحديد عقوبات تأديبية رادعة لمن يقوم من الطلبة بالغش في أداء البحوث التعليمية أو في الامتحانات، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على إحالة من يقوم بالغش إلى اللجان التأديبية، (غبان،٢٠٠١، ٧٨) وكذلك اشتراك الجامعة في مواقع اكتشاف حالات انتهاك الأمانة العلمية والغش على الإنترنت. (الشويش،٢٠٠٩، ٢٢٨)

٤.أن يحتوي موقع الجامعة في الإنترنت على روابط تتعلق بالسرقات العلمية، وسياسة الجامعة والجزاءات المترتبة عليها، مثل ما هو مطبق في موقع جامعة كارولينا الأمريكية وموقع جامعة جورجيا التقنية، وموقع جامعة قريفن،

وغيرها من الجامعات، وتقدم تلك المواقع معلومات مفيدة للطلبة حول ظاهرة حقوق الملكية الفكرية. (السالم،٢٠١٠، ٣٢)

**الدراسات السابقة:**

**١.دراسة (الشويش،٢٠٠٩) بعنوان: "واقع الأمانة العلمية لدى طالبات البكالوريوس كما يراها أعضاء هيئة التدريس وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الأمانة العلمية كما حددته الأدبيات وكما هو متبع في الجامعات العالمية، والضوابط التي تتبعها الجامعات في المملكة العربية السعودية للتحقق من الممارسات الأكاديمية، والتعرف على ضوابط ومحددات الأمانة العلمية كما هي مطبقة في بعض أشهر جامعات العالم، والتعرف على مفهوم وواقع الأمانة العلمية لدى طالبات البكالوريوس كما يراها كل من أعضاء هيئة التدريس وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض في كل من الأقسام الإنسانية والعلمية، والتعرف على ردود الأفعال أو الإجراءات التي تتخذها الجامعة ضد انتهاكات الأمانة العلمية، واقتراح استراتيجيات وسياسات لتعزيز مفاهيم الأمانة العلمية وأخلاقيات الدارسين في كليات جامعة الملك سعود.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة، مجتمع الدراسة شمل أعضاء هيئة التدريس من الإناث وطالبات جامعة الملك سعود، والعينة بلغت ٨٣ عضو هيئة تدريس و١٣٥٧ طالبة، منهن ٩٨٦ طالبة من الأقسام الإنسانية، و٣٧١ طالبة من الأقسام العلمية، صممت الباحثة استبانتين؛ واحدة موجهة لأعضاء هيئة التدريس، والثانية موجهة للطالبات.

نتائج الدراسة: نتائج استبانة الطالبات دلت على: ضعف إدراك الطالبات لمعاني الانتحال بصوره المختلفة، ٩٠% يؤكدن على أنه ينبغي لعضو هيئة التدريس أن يدرس الطلاب والطالبات أهمية الأمانة العلمية، ٣١.٢% فقط من الطالبات-في القسمين- مطلعات على الإجراءات والسياسات التي تتبع في الجامعة للحد من انتهاك الأمانة العلمية، ٩٢% من الطالبات يدركن أن الغش والانتحال تصرف خاطئ، اتضح أن الخوف من الرسوب هو الدافع الرئيس وراء الغش والانتحال بنسبة ٩٣.٢%، تبين أن معظم الطالبات٨٧.١% يرين أن عدم تعلم كيفية كتابة البحوث هو أحد الدوافع القوية للغش والانتحال بين الطالبات، أما بالنسبة لنتائج استبانة عضوات هيئة التدريس فدلت على: اتفاق الأغلبية على أن تعليم قيم الأمانة العلمية من المهام الرئيسية

لعضو هيئة التدريس، وأن مفهوم الانتحال بصوره وأشكاله المختلفة ليس متفقًا عليه بين أعضاء هيئة التدريس، ٣٢.٥% فقط من عضوات هيئة التدريس مطلعات على سياسات الجامعة وإجراءاتها فيما يتعلق بالسلوكيات التي تخل بالأمانة العلمية، ٧٤.٧% يوافقن على أنه حدث حالات إخلال بالأمانة العلمية خلال عملهن في التدريس في الجامعة، ٨٥.٢% من أفراد العينة من القسم الإنساني يعتقدن أن الكثير من الطالبات يلجأن إلى مراكز خدمات الطالب أو باحثين لكتابة البحوث والتقارير نيابة عنهن، في مقابل ٤٨.٣% من العضوات في الأقسام العلمية، واتفق العضوات في القسمين على أن أقل حالات الغش هو في الرسائل الجامعية.

**٢.دراسة (إسماعيل،٢٠٠٩) بعنوان: "الانتحال في البحوث التربوية: أسبابه وطرق مكافحته".**

هدفت الدراسة إلى إثارة الوعي بمشكلة الانتحال الأكاديمي لدى الباحثين، والأساتذة، والمشرفين والمسؤولين الجامعيين من خلال تعريفه، وأسبابه والعوامل المؤثرة فيه، وطرق مكافحته، ولفت انتباههم لخطورة تلك الممارسة التي يتم من خلالها انتهاك الأمانة العلمية وتهديد مكانة البحث التربوي وفقدان ثقة المجتمع فيه، وقد استخدام الباحث المنهج الوصفي بالرجوع للأدبيات السابقة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن من أسبابه تدني وعي الطلبة بمعنى الانتحال وطرائق التوثيق والاقتباس، ضعف معايير قبول الطلبة في الدراسات العليا؛ مما يؤدي لدخول طلبة يفتقرون إلى المهارات الأساسية في اللغة والمعلومات، الافتقار للمهارات الكتابية وإدارة الوقت ومهارات البحث العلمي، ضغط الوقت على الطالب لإنجاز البحث، وضغط الأسرة عليه للتفوق، تساهل بعض الأساتذة وتعاطفهم مع الطلبة، تدني رغبة الباحث في الموضوع الذي يكتب عنه، وضعف ثقته بنفسه، وتدني الوازع الديني والمستوى الأخلاقي.

**٣.دراسة (الرميح، ٢٠٠٤) بعنوان: "ظاهرة الغش في الامتحانات أسبابها ودور اللوائح التأديبية في معالجتها دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود".**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب انتشار ظاهرة الغش في محيط جامعة الملك سعود، مع الاهتمام بمعرفة مدى مساهمة اللوائح التأديبية في الحد منها والوعي بها، ومدى كفايتها لمواجهة هذه الظاهرة والاقتراحات للحد منها.

وفي هذه الدراسة تم استخدام منهج المسح الاجتماعي؛ حيث تم تصميم استبانة لاستطلاع آراء عينة من طلاب جامعة الملك سعود وشكلت عينة الدراسة ٧٥٧ طالبًا تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة موزعين بين الكليات التطبيقية والنظرية.

نتائج الدراسة كشفت عن أسباب عديدة للغش، كان أبرزها الخوف من تكرار الرسوب، صعوبة الامتحانات، ضعف الوازع الديني، ازدحام المناهج، خبرات الغش السابقة. أما بالنسبة لدور الإرشاد الأكاديمي في إيضاح اللوائح التأديبية فقد أكد البحث أهمية دعم الجانب الأخلاقي والديني لدى الطالب وإيضاح الجزاءات المترتبة على الغش، وعدم تهاون المراقبين، واستخدام غرف كبيرة كقاعات للامتحانات.

**٤ .دراسة (غبان، ٢٠٠١) بعنوان: "العوامل المؤدية إلى الغش في أداء المقالات والبحوث التعليمية كما يدركها طلاب وطالبات كليتي التربية بجامعتي الملك عبدالعزيز والمنصورة".**

هدفت الدراسة تحديد أهم العوامل المؤسسية المؤدية للغش واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واقتصر تطبيقها على عينة عنقودية من طلاب وطالبات المستويات الجامعية المتقدمة، وبلغ المجموع الكلي للعينة ٧٨٠ طالبًا وطالبة، وكانت أهم نتائج الدراسة كالتالي:

١ .التوقعات المبالغة من قبل أعضاء هيئة التدريس نحو طلابهم، كانت من أهم العوامل المؤدية للغش؛ لأنها تسبب ضغطًا نفسيًّا على الطلاب.

٢ .عدم مناسبة التوقيت الزمني للتكليف بالمهام العلمية والأبحاث لدى الطلاب؛ حيث يكثر طلب هذه المهام قبل نهاية المقررات أو في الامتحانات.

٣ .قصور العقوبات التأديبية وعدم الاهتمام بها من قبل أعضاء هيئة التدريس تشجيع الطلاب على الغش.

٤ .عدم ملائمة البحوث أو عدم اقتناع الطلاب بأهميتها وارتباطها بالمنهج، تدفع الطلاب للتخلص من تلك الواجبات بأي وسيلة مشروعة أو غير مشروعة.

٥ .قصور التوجيه والإرشاد من قبل أعضاء هيئة التدريس لطلابهم ومساعدتهم في عمل تلك البحوث تدفعهم للغش، وكذلك قصور عملية التقويم التعليمي سواء من قبل أعضاء هيئة التدريس أو الجامعة، تساعد على انتشار عملية الغش.

## إجراءات الدراسة:

### أولًا: منهج الدراسة.

انطلاقًا من طبيعة هذه الدراسة وأهدافها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وهو المنهج "الذي يهتم بتحديد الوضع القائم للظاهرة المبحوثة كما هي ووصفها بطريقة تعتمد على تحليل بنيتها الظاهرة وبيان العلاقات

بين عناصرها ومكوناتها"، (عطية، ٢٠٠٩، ١٣٧) ويعتبر هذا المنهج من أنسب المناهج لاستطلاع آراء المبحوثين وتوضيح مشكلة البحث وطرق مواجهتها.

**ثانيًا: مجتمع الدراسة.**

يتمثل مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات السنوات النهائية لكليات محافظة الخرج التابعة لجامعة سطام بن عبدالعزيز، بمعنى طلاب وطالبات المستويات (الخامس والسادس والسابع والثامن) والبالغ عددهم (٤٣٠٩) طالب وطالبة، حسب الإحصائية الصادرة من عمادة شؤون القبول والتسجيل بجامعة سطام بن عبدالعزيز بمحافظة الخرج لعام ١٤٣٧ هـ، والجدول التالي يوضح مجتمع الدراسة.

**مجتمع الدراسة**

| المستويات | مجتمع الدراسة | |
|---|---|---|
| | العدد | % |
| المستوى الخامس | ١٣٤٧ | %٣١.٢ |
| المستوى السادس | ١٣٦١ | %٣١.٥ |
| المستوى السابع | ٨٢٢ | %١٩.٠٧ |
| المستوى الثامن | ٧٧٩ | %١٨.٠٧ |
| المجموع | ٤٣٠٩ | %١٠٠ |

**ثالثًا: عينة الدراسة.**

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، واعتمدت في تحديد حجم عينة الدراسة على أسلوب الرابطة الأمريكية وفقًا للمعادلة التالية: (الصياد، ١٩٨٩، ١٣٧)

$$n = \frac{x^2 NP(1-P)}{d2(N-1)+x^2(P(1-P)}$$

وعليه كان الحد الأدنى لحجم عينة الدراسة هو (٣٥٣) طالبًا وطالبة من المستويات الأربعة ( الخامس، السادس، السابع، الثامن) وقد تم سحب عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية مع كل فئة فرعية في مجتمع الدراسة، كما هو موضح بالجدول التالي:

**عينـــة الدراسة**

| المستويات | مجتمع الدراسة | العينة المسحوبة | |
|---|---|---|---|
| | | العدد | % من المجتمع |
| **المستوى الخامس** | ١٣٤٧ | ١١٠ | %٣١.٢ |
| **المستوى السادس** | ١٣٦١ | ١١١ | %٣١.٥ |
| **المستوى السابع** | ٨٢٢ | ٦٧ | %١٩.٠٠ |
| **المستوى الثامن** | ٧٧٩ | ٦٥ | %١٨.٤١ |
| **المجموع** | ٤٣٠٩ | ٣٥٣ | %١٠٠ |

**رابعًا: أداة الدراسة.**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة سطام بن عبدالعزيز، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس أهداف الدراسة من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

## نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

### أ.وصف خصائص عينة الدراسة:

١.إن أعلى فئة من فئات الجنس كانت من الإناث ويمثلون ما نسبته ٦٢.٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

٢.إن أعلى فئة من فئات التخصص كانت من كليات العلوم الإنسانية والتربية ويمثلون ما نسبته ٦٣.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

٣.إن أعلى فئة من فئات المستوى الدراسي كانت من المستوى السادس ويمثلون ما نسبته ٣١.٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

### ب.نتائج أسئلة الدراسة:

كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج، توضحها الباحثة كما يلي:

١. إن عينة الدراسة من طلبة البكالوريوس في جامعة سطام بن عبدالعزيز موافقين إلى حد ما من وجود دور لأعضاء وعضوات هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٩١) من (٥) وهي بدرجة "أوافق إلى حد ما".

حيث كان متوسط إجابات الطلبة "أوافق إلى حد ما" في المجال الأكاديمي وأداء الامتحانات بمتوسط (٢.٧٩)، وحصلت ثلاث عبارات في هذا المجال على درجة "أوافق"، وهي:

- يحذر الطلبة من استخدام أي وسائل في الامتحان تساعد على الغش.
- يذكر الطلبة بأن الغش محرم شرعًا.
- يطبق العقوبات المتبعة في الجامعة على من يغش ويخل بالأمانة العلمية في الامتحانات.

وحصلت ست عبارات على درجة "لا أوافق"، وهي:

- يزود الطلبة بمعلومات حول حقوق الملكية الفكرية.
- يساعد الطلبة في إدراك مفهوم السرقة العلمية.
- يرشد الطلبة إلى بعض المواقع الالكترونية للحصول على معلومات حول الأمانة العلمية.

- يتبادل الأفكار مع طلابه حول مختلف الضغوطات التي قد تؤدي إلى الغش ويقترح الحلول.
- يخصص درجات إضافية للطالب الملتزم بالتوثيق العلمي.
- يشرح للطلبة صور الانتحال المختلفة بشكل دقيق.

أما في مجال البحوث وتنفيذ أوراق العمل فكان متوسط إجابات الطلبة "أوافق إلى حد ما" بمتوسط (٢.٨٣)، وجاءت أهم عبارات المجال كالتالي:

- يشعر الطلبة بأنه لن يتساهل في حين اكتشافه للمخالفات.
- يحذر الطلبة من انتهاك الأمانة العلمية والغش في البحوث وأوراق العمل.
- يشرح للطلبة طريقة تنفيذ وكتابة البحوث وأوراق العمل المطلوبة.

وكان أقل دور لعضو هيئة التدريس في العبارات التالية:

- يوضح طريقة التوثيق الصحيحة في البحوث وأوراق العمل.
- يتابع بحوث الطلبة ويرشدهم في كل مرحلة من مراحل البحث.
- يوضح للطلبة الأنظمة المتعلقة بالأمانة العلمية والعقوبات المترتبة على المخالفات.
- يستعرض للطلبة نماذج من البحوث السابقة وأوراق العمل المتميزة للاستفادة منها.
- يدون ملاحظاته على أبحاث الطلبة كي يستفيدوا منها في الأبحاث اللاحقة.

أما في مجال الأخلاق والتعاملات فكان متوسط إجابات الطلبة "أوافق إلى حد ما" بمتوسط (٣.١٢)، وجاءت أهم عبارات المجال كالتالي:

- يتعامل مع الطلبة باحترام وتقدير.
- يذكر الطلبة بالقيم الإسلامية التي تحث على الأمانة والصدق وتحرم الغش والانتحال.
- يلتزم بالعمل التعليمي الجاد وتأدية واجباته بإخلاص.

وكان أقل دور لعضو هيئة التدريس في العبارات التالية:

- يحسن استثماره لوقت المحاضرة وإدارته لها.
- ينمي لدى الطلبة الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز.

- ينمي إحساس الطلبة بمبدأ العدالة والاحترام.
- يذكر الطلبة بالمحافظة على الحقوق الفكرية للآخرين.
- يعرض عضو هيئة التدريس المصادر والمراجع التي رجع إليها في نهاية محاضراته وفي مذكراته.

٢.أن عينة الدراسة من الطلاب والطالبات موافقين إلى حد ما من وجود معوقات تحد من قيام أعضاء وعضوات هيئة التدريس بدورهم في تعزيز الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة سطام بن عبدالعزيز، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٢٠) من (٥) وهي بدرجة "أوافق إلى حد ما".

وحصلت عبارتين فقط في هذا المجال على درجة "أوافق"، وهما:

- إهمال متابعة الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس، والتأكد من قيامه بالدور المطلوب.
- ضعف مستوى التأهيل والخبرة في التدريس لبعض أعضاء هيئة التدريس.

وحصلت باقي العبارات على درجة " أوافق إلى حد ما"، وكان أهمها:

- قلة الدورات التدريبية لعضو هيئة التدريس في الجامعة والتي تساهم في تطوير أدائه الأكاديمي.
- قلة معرفة الطلبة بالعقوبات المترتبة على المخالفات.
- ضعف إلمام الطلبة بالأنظمة المتعلقة بالأمانة العلمية.

٣.يوجد فروق دالة إحصائيًّا بين إجابات أفراد الدراسة وفقًا لـ (الجنس والمستوى الدراسي) حول دور أعضاء وعضوات هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية؛ حيث إن متوسط إجابات الطالبات أعلى من الطلاب بالنسبة للجنس، أما المستوى الدراسي فإن متوسط إجابات طلبة المستوى الخامس والسادس أعلى من طلبة المستوى السابع والثامن حول دور أعضاء وعضوات هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية.

**ثانيًا: توصيات الدراسة.**

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

**أولًا:** تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس في المجال الأكاديمي وأداء الامتحانات، وذلك من خلال التأكيد على:

١.أهمية تزويد أعضاء هيئة التدريس الطلبة بمعلومات كافية حول مفهوم الأمانة العلمية وأهميتها وخطورة انتهاكها وحقوق الملكية الفكرية، وذلك من خلال عقد العديد من المحاضرات الندوات وورش العمل، وحث الطلبة على حضورها والاستفادة منها، وكذلك إرشاد الطلبة إلى بعض المواقع الإلكترونية للحصول على معلومات إضافية حول الأمانة العلمية.

٢.تحذير أعضاء هيئة التدريس الطلبة من كافة صور ومظاهر الانتحال والسرقات العلمية وأساليب الغش في الامتحان، وشرحها للطلبة بشكل واضح ودقيق؛ لتوسيع مداركهم وتوعيتهم من الوقوع فيها.

٣.قيام أعضاء هيئة التدريس بمناقشة الطلبة حول ما يعترضون له من مشكلات وضغوطات قد تؤدي إلى الغش وانتهاك الأمانة العلمية، وعلى أعضاء هيئة التدريس اقتراح الحلول المناسبة والسعي في تكوين مهارات تفكير إيجابية تعزز قيمة الأمانة العلمية.

٤.أن يحرص أعضاء هيئة التدريس على تنظيم الاختبارات وتهيئتها لتفادي الوقوع في الغش، والحرص على الحزم والعدل في تطبيق العقوبات المتبعة في الجامعة على من يغش أو يشرع في الغش.

**ثانيًا:** تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس في مجال البحوث وتنفيذ أوراق العمل وذلك من خلال التأكيد على:

١.قيام أعضاء هيئة التدريس بإلقاء محاضرات وندوات وورش عمل توضح وتفصل للطلبة أصول البحث العلمي ومراحله وطرق جمع المادة العلمية وتوثيقها علميًا، الأمر الذي يسهم بدوره في زيادة وعي الطلبة بالطرق الصحيحة للبحث وتفادي انتهاك الحقوق الفكرية للآخرين.

٢.أن يشدد أعضاء هيئة التدريس على ضرورة التزام الطلبة بالأمانة العلمية في جميع مراحل البحث، وتخصيص درجات إضافية لمن يتمكن من الطلبة الالتزام بالأمانة العلمية والتوثيق العلمي الصحيح.

٣.على أعضاء هيئة التدريس متابعة أبحاث الطلبة في كل مرحلة من مراحل البحث وإرشادهم وتدوين الملاحظات على أبحاثهم؛ كي يستفيدوا منها في الأبحاث اللاحقة، وعرض نماذج من أوراق العمل المتميزة والبحوث السابقة على الطلبة للاستفادة منها.

٤.على أعضاء هيئة التدريس تحذير الطلبة من اللجوء إلى مراكز خدمات الطالب أو أي أشخاص آخرين لتنفيذ البحوث أو أوراق العمل، والتشديد على أنهم لن يتساهلوا في حين اكتشافهم لذلك، ويوضحوا للطلبة العقوبات المترتبة على المخالفات وما هي سياسة الجامعة تجاه تلك المخالفات والانتهاكات العلمية.

**ثالثًا:** تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس في مجال الأخلاق والتعاملات، وذلك من خلال التأكيد على:

١.أهمية قيام أعضاء هيئة التدريس بتنمية الجوانب النفسية والأخلاقية لدى الطلبة من خلال تنمية إحساسهم بمبدأ العدالة والمحافظة على الحقوق الفكرية للآخرين وربطها بتوجيهات الشريعة الإسلامية، وكذلك تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة والقدرة على إنجاز الأعمال والإحساس بالمسؤولية.

٢.أهمية قيام أعضاء هيئة التدريس باستثمار وقت المحاضرة وحسن إدارتهم لها، والحرص في نهاية المحاضرة على عرض المصادر والمراجع التي رجع إليها وقت المحاضرة وكذلك كتابتها في المذكرات.

**ثالثًا: مقترحات الدراسة.**

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج وتوصيات، فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية:

١.إجراء دراسة ميدانية حول واقع دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية لدى طلبة البكالوريوس على مستوى جامعات سعودية أخرى.

٢.إجراء دراسة ميدانية حول معوقات قيام أعضاء هيئة التدريس بدورهم في تعزيز الأمانة العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

# قائمة المراجع

**أولًا: المراجع العربية.**

أبو زيد، محمد.(٢٠١٣). **أبو زيد يرأس مؤتمر النزاهة الأكاديمية**، (٢٠١٣/٣/٤) موقع الفجر. تاريخ الاسترجاع:٢-٤-٢٠١٤، على الرابط: ()http://new.elfagr.org/Detail.aspx?nwsId=314951&secid=6&vid=2#

الأسمر، منى حسن. (٢٠٠٩). **احتياجات التنمية المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية رؤية مستقبلية**. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. مجلد١. ص٢٣٣-٣٢٠.

إسماعيل، علي ابراهيم.(٢٠٠٩). **الانتحال في البحوث التربوية: أسبابه وطرق مكافحته**. بحث مقدم للمؤتمر العلمي العاشر بالفيوم (البحث التربوي في الوطن العربي:رؤى مستقبلية). كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر: مج٢، ص١٤٤-١٦٠، تاريخ الاسترجاع: ٤-٣-٢٠١٤ من (EduSearch,MD:55293).

بصفر، حسان؛ عامر، طارق؛ عامر، ربيع. (٢٠١١). **التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي**. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع: القاهرة.

بكره، عبدالرحيم. (١٩٩٦). **الإطار الأخلاقي الإسلامي للبحث العلمي والتربوي**. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، مج٧. ج٢. ع٢٦. مصر: تاريخ الاسترجاع: ٥-٤-٢٠١٤ من (EduSearch,MD:54362).

التليسي، خليفة.(٢٠٠٠). **النفيس من كنوز القواميس: صفوة المتن اللغوي من تاج العروس ومراجعه الكبرى**. الدار العربية للكتب: تونس.

جامعة سطام بن عبدالعزيز (٢٠١٤). **تعريف بالجامعة وإحصائيات**. الموقع الرسمي لجامعة سطام بن عبدالعزيز تاريخ الاسترجاع: ٤-١١-٢٠١٤ على الرابط (http://old.sau.edu.sa/college/53/256)

جامعة سطام بن عبدالعزيز. **الموقع الرسمي لجامعة سطام بن عبدالعزيز** تاريخ الاسترجاع: ٣٠-١١-٢٠١٥ على الرابط (www.psau.edu.sa)

جامعة سطام بن عبدالعزيز. (٢٠١٤). **دليل الكليات والعمادات المساندة**. لجنة المناسبات والفعاليات.

الحكمي، إبراهيم الحسن. (٢٠٠٤). **الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات**. رسالة الخليج العربي.

الحياري، نانسي هاني. (٢٠٠١). **دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمواجهة الحاجات المستقبلية للمجتمع المحلي**. دراسة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة وأصول التربية، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك: الأردن.

خاطر، خليل إبراهيم ملا. (١٩٩٥). **الأمانة العظمى ونبيها**. دار القبلة للثقافة الإسلامية: جدة.

الدسوقي، كمال. (١٩٩٥). **الأمانة العلمية والمؤلفات العربية**. مجلة العرب. ج١١و ١٢. أكتوبر ونوفمبر.

الدمياط، ماهر؛ بهجت، أحمد؛ الحوت، محمد صبري؛ المحروقي، حمدي حسن. (٢٠١٢). **المؤتمر العلمي السنوي لقسم أصول التربية، الضمير المهني لعضو هيئة التدريس: الواقع والمأمول**. كلية التربية. جامعة الزقازيق: مصر.

دودين، حمزة. (٢٠٠٦). **مشكلات الطلبة في الامتحانات وطرق علاجها**. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: العين.

الرعود، عطاالله. (٢٠٠٧). **درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للدور الوظيفي في البحث العلمي**. مجلة كلية التربية بأسيوط. مج٢٣ .ع١ . تاريخ الاسترجاع: ١٠-٣-٢٠١٤ من (EduSearch,MD:51049).

الرميح، صالح بن رميح. (٢٠٠٤). **ظاهرة الغش في الامتحانات أسبابها ودور اللوائح التأديبية في معالجتها: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود**. مركز البحوث التربوية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود: الرياض.

الرويثي، إيمان محمد؛ الدهيمان ،هيله خلف. (٢٠١٢). **أخلاقيات الأستاذ الجامعي**. سلسلة كتيبات التعليم والتعلم الجامعي. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

الزراد، فيصل محمد خير. (٢٠٠٢). **ظاهرة الغش في الامتحانات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات**. دار المريخ للنشر: الرياض.

زين الدين، صلاح. (٢٠٠٤). **المدخل إلى الملكية الفكرية**. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان.

السالم، سالم بن محمد. (٢٠١٠). **السرقات العلمية في البيئة الإلكترونية: دراسة للتحديات والتشريعات المعنية بحماية حقوق التأليف. الأمن المعلوماتي**. جمعية المكتبات والمعلومات السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.

السلامة، محمد عبدالله. (٢٠٠٥). **نشأة وتطور نظام حماية حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية**. مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.

السهلاوي، عبد الله عبدالعزيز. (١٩٩٢). **الأستاذ الجامعي الجيد، صفاته وخصائصه من وجهة نظر عينة من هيئة تدريس وطلاب كلية التربية**. جامعة الملك فيصل. دراسات تربوية م(٨). ع(٤٧-٤٩).

الشهري، حاسن بن رافع. (٢٠٠١). **صفات أستاذ الجامعة كما يدركها الطلبة والطالبات ذوي المستويات الدراسية المختلفة بكلية التربية فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة**. مركز البحوث التربوية والنفسية. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

الشويش، مها. (٢٠٠٩). **واقع الأمانة العلمية لدى طالبات البكالويوس كما يراها أعضاء هيئة التدريس وطالبات جامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير غير منشور. قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الصغير، سليمان بن محمد. (٢٠٠١). **الصدق الفضيلة الجامعة**. الكتيبات الإسلامية. دار الأثير.

الصياد، عبد العاطي. (١٩٨٩). **جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي**. رابطة التربية الحديثة: القاهرة.

طرابلسية، شيراز محمد. (٢٠١٥). **إدارة جودة الخدمات التعليمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي**. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان.

عبدالرازق، فاطمة زكريا محمد. (٢٠٠٧). **حماية حقوق الملكية الفكرية في التعليم الجامعي**. منشأة المعارف للنشر: الإسكندرية.

العبداللطيف، لطيفة. (٢٠٠٨). **معوقات البحث العلمي التي تواجه عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن: بجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، دراسة اجتماعية وصفية تحليلية. قسم الدراسات الاجتماعية. كلية الآداب. جامعة الملك سعود: الرياض.

العريفي، هند. (٢٠٠٦). **التعزيز التربوي: أشكاله، أهدافه، معوقاته، طموحه**. مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.

عطية، محسن علي. (٢٠٠٩). **البحث العلمي في التربية**. دار المناهج للنشر والتوزيع: الأردن.

عفيفي، صديق محمد. (٢٠٠٤). **أخلاق المهنة عند أستاذ الجامعة**. وكالة الأهرام للتوزيع: القاهرة.

العمايرة، محمد حسن. (٢٠٠٣). **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الأهلية نحو تقييم الطلبة لأدائهم التدريسي**. مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد ٤١.

العواد، دلال. (٢٠١٣). **واقع الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا،دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**. رسالة ماجستير غير منشور. قسم أصول التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

الغامدي، حمدان أحمد؛ الغامدي، عبدالله. (٢٠٠٠). **العوامل المؤدية للغش في الامتحانات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية المعلمين في الرياض**. رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود: الرياض.

غبان، محروس أحمد. (٢٠٠١). **العوامل المؤسسية المؤدية للغش في أداء المقالات والبحوث التعليمية**. مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الفريجات، غالب. (٢٠١١). **ثقافة البحث العلمي**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.

فليه، فاروق عبده. (١٩٨٨). **ظاهرة الغش في الامتحانات، التشخيص والعلاج**. مكتبة النهضة المصرية: القاهرة.

القرني، علي سعد. (١٩٩٧). **طرق انتهاك الأمانة العلمية**. مجلة رسالة الخليج العربي. ع٦٤، ص٩١-١١٧، مكتب التربية العربي: الرياض. تاريخ الاسترجاع: ٧-٢-٢٠١٤م من (EduSearch,MD)

الكبيسي، عبدالواحد؛ الحياني، صبري؛ سويدان، سعادة؛ الجنابي، طارق؛ حسين، إسماعيل. (٢٠١٢) **أخلاقيات وآداب مهنة التدريس الجامعي**. مركز ديبونو لتعليم التفكير: عمان.

الكبيسي، عبدالواحد؛ الكبيسي، راضي؛ الفلاحي، حسن. (٢٠١٤) **أخلاقيات ومتطلبات التأهيل التربوي للأستاذ الجامعي**. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان.

المحاميد، أحمد.(١٩٨٢). **الأمانة والأمناء**. دار الفكر: دمشق.

المحبوب، عبدالرحمن؛ القرعاوي، سليمان. (٢٠٠١). **العوامل المؤدية إلى قيام الطلاب بالغش في الامتحانات في المرحلة الجامعية من وجهة نظر طلاب كليات محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية**. مركز البحوث التربوية. جامعة الملك سعود: الرياض.

المحسن، محسن عبدالرحمن. (٢٠١٣). **الاحتراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية**. مجلة العلم الأوروبي. مجلد٤. طبعة خاصة إلكترونية. ردمد (٧٨٨١-١٨٥٧).

المغيدي، الحسن محمد.(٢٠٠١). **تقويم واقع الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد كلية التربية (دراسة استكشافية)**. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

نصار، علي عبدالرءوف. (٢٠٠١). **معوقات أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية**. رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية. قسم أصول التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر: القاهرة.

وزارة المعارف. (١٩٩٥). **وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**. الطبعة الرابعة: الرياض.

يونس، مجدي محمد. (٢٠١٥). **مستوى الأداء التدريسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنوفية**. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول. "تطوير الأداء الأكاديمي لكليات التربية" رؤية استشرافية. كلية التربية. جامعة الجوف: المملكة العربية السعودية.

**ثانيًا: المراجع الأجنبية.**

Brimble, M. & Clarke, P. (2005). **Perception of the Prevalence and Seriousness of Academic Dishonesty in Australian Universities**. The Australian Educational Researcher, Griffith University, Accessed on: February 15, 2014 from:

http://link.springer.com/search?facet-content-type=%22Journal%22&from=SL

Burke, J. L. (1997). **Faculty Perceptions of and Attitudes toward Academic Dishonesty at aTwo-Years college.** Unpublished doctoral dissertation, university of Georgia, Athens, Georgia.

Busch, Bilgin . (2014). **Student and Staff Understanding and Reaction: Academic Integrity in an Australian University.** Springer Science+Business Media Dordrecht.

Carleton University. (2006). **Academic integrity**: **instructor`s guide**. Carleton.

Chertok , Barnes , Gilleland . (2013 ). **Academic integrity in the online learning environment for health sciences student** . Jornal of Nurse Education Today .

Jones, Lars R. ( 2011 ) **. Academic integrity and academic dishonesty** : a handbook about cheating & plagiarism , Florida : Florida Institute of Technology .

Kristine Marie Christensen .(2011). **Attitudes of and Behaviors Towards Academic Integrity between Community College Students Who Enroll In Onlile Courses Versus Traditional Courses.** Old Dominion University **.**

Leonard, V. & LeBrasseur, R. (2008). **Individual Assignments and Academic Dishonesty: Exploring the Learning Conundrum.** Australian Educational Researcher.

Lo¨fstro¨m . Trotman . Furnari . Shephard . (2014) . **Who teaches academic integrity and how do they teach it ?** . Springer Science+Business Media Dordrecht .

McCabe, D. & Trevino, L. (1996). **What We Known About Cheating in College: Longitudinal Trends and Recent Development**. Change. January\Feberuary.

Murray, will. (2006). **The Plagiarism Phenomenon**. E.Learning Age. October 2006.

Pritchett, Serene. (2010). **Perceptions about Plagiarism between Faculty and Undergraduate Students**, Ph. D. dissertation, San Diego, Allint International University.

Ramzan, Munir, Siddique. & Asif. (2011). **Awareness about Plagiarism amongst University Students in Pakistan**. Higher Education, The International Journal of Higher Education Research, Accessed on: February 9, 2014 from:

http://link.springer.com/search?facet-content-type=%22Journal%22&from=SL

S. A. Stearns. (2001). **The Student-Instructor Relationship's Effect on Academic Integrity. Ethics & Behavior.**

qSpaulding .(2009). **Perceptions of Academic Honesty in Online vs. Face-to-Face Classrooms . Journal of Interactive Online Learning .**

Theresa, Hing-Man, Kai-Pan , Eva Wong .(2010). **Students' and faculty's perception of academic integrity in Hong Kong.** Campus-Wide Information Syste